— السنة الثانية عشرة —

اقدس الجهاد ما كان لحرية الرأي تحت راية الوطنية والحرية الوطنية تحت راية الامة

العدد — ٨٠٠

(مدير سياسة الجريدة)
(وصاحب امتيازها المسؤول)
عيسى بندك

صوت الشعب

SOWT-ASHAAB

مدير ادارة الجريدة
سابا بندك

تلفون رقم ٢٢ — جريدة عربية حرة تجاهد في سبيل العرب خاصه والشرق عامه — رقم البريد ١٥

بيت لحم القدس ١٥ تموز ١٩٣٣ — السبت — ٢٣ ربيع الاول الهجري سنه ١٣٥٢

حديث الاسبوع

المعرض العربي مظاهره قوميه

يجب على كل عربي ان يساهم فيها

افتتح المعرض العربي افتتاحا قوميا رائعا، فهرعت اليه جماهير من مختلف الطبقات من اهل المدن والقرى ليستجلوا في معروضاته ابداعا فيا في المنسوجات والصناعات العربيه التي كانت في عزلة عن ميدان الاعلان والتي كانت مدفونه في ظلمات الخمول والتقاعد، والتي لم يقدر لها حتى اليوم ان تستنشق انفاس الحياة والانتشار !

ولا نكون مسرفين في المغالاة اذا ما قلنا بان نخبة المفكرين والعقلاء من ابناء البلاد كانوا يظنون ان في الاقدام على افتتاح معرض عربي بمبلغ زهيد لا يزيد على راسمال تاجر صغير، مجازفه قد تعرض كرامة البلاد الى شماتة الخصوم والى تبخر ما جمع في سبيله من مال بحيث يشل في المستقبل اي مشروع تعاوني ! وقد كان كثيرون من ابناء البلاد يرون في فكرة افتتاح هذا المعرض وهما وخيالا وكانوا يخشون ان تتقلص هذه الفكرة وان تصبح سرابا وان تظل حكما قاسيا على عدم اهليتنا في ميدان الاعمال المجديه المحسوسه الجريئه !

الا ان هذا التشاؤم المرير قد استحال الى تفاؤل عظيم بل قد اصبح املا ضاحكا يفيض غبطه وسرورا ويوحي الى مخادع النفوس هتاف العزة والانفه ويستفز في اعماق القلوب اسمى معاني الكرامة والفخر ! بل اصبح كل عربي يتيه عجبا وكبرا بما راى في هذا المعرض من فن وجمال وبما فيه من اتقان واحكام وبما فيه من نفاسة وانتظام.

ان الاجانب الذين زاروا ويزورون هذا المعرض قد ايقنوا ان في هذه الامه مناعة البقاء وروعة الفن وجلال الخلود وان هذا المعرض العربي الاول من نوعه سيطلق للدعاية العربيه، السنة متعددة يحتم عليها الفن ان تتحدث عن الفن العربي العجيب، ويفرض عليها الجمال ان تتحدث عن جمال الذوق العربي حديثا شهيا مغريا، وفي هذا من العوامل لدحض الاضاليل التي تذاع عن خمول العرب ما سوف يكون له وقع الصاعقة على رؤوس الخصوم بل ما سيكون بذاته قلعة حصينه تتحطم على قواعدها الاراجيف الكاذبة التي تكاد ان تلفظ علينا حكم الفناء الابدي !

اما وقد وفقت البلاد الى افتتاح هذا المعرض ووفقت بالاكثر الى جعله مضاهيا في جماله واتقانه ونفاسة معروضاته لاكبر المعارض العالميه واكثرها كلفة واغلاها ثمنا، فان من واجب كل عربي في هذه البلاد وفي البلاد المجاوره رجالا ونساء، شيبا وشبانا، حضرا وبدوا، ان يهرعوا متسابقين الى زيارة هذا المعرض وشراء ما يحتاجون من معروضاته النفيسه تشجيعا للصناعة العربيه وترويجا لها ومساهمة في هذه المظاهرة الشعبيه التي يتوقف عليها نجاحها انقاذ هذه البلاد مما تستهدف اليه من اخطار ومما يحيق بها من دسائس ومؤامرات !

يجب على كل عربي ابي ان يعتقد اعتقادا جازما وان يؤمن ايمانا عميقا بان في نجاح هذا المعرض النجاح المطلوب المنشود، لمغناطيسيا سوف ينسف اطواق الذل التي تكبل حرية العرب وزلزالا مرعدا سوف ينقض كل ما بني من حصون شامخه لاسر العرب واجلائهم عن بلادهم ليشادعلي انقاضهم الوطن القومي اليهودي ! ان كل ما تحتمه الفرائض الوطنيه على كل عربي حر يطمع في الحياة الحرة الهنيئه ان يزور هذا المعرض وان يدعو اقاربه وذويه واخوانه الى زيارته والى شراء ما يلزمهم من حاجيات وطنية نفيسه وبذلك نبرهن للملا على انا امه لا نعتمد علي غير انفسنا وعلى غيرما في هذه النفوس من كفاءة ومناعه لبناء مجدنا ولانماء حضارتنا ولدفع العار والاذى عن كياننا. ان نجاح هذا المعرض موقوف على مقدار اقبالنا عليه وتشجيعنا لمعروضاته فاذا كنا نطمع حقا بان نتعاون على تنمية قوانا المشروعه التي تجثو امامها الحريه ويخر امامها الاستقلال فما علينا الان نحج الى هذا المعرض كما نحج الى اقدس المساجد والكنائس والى هذا ندعو كل عربي كريم

عيسى بندك

مراسلات

سماء العراق

«بغداد» لمراسل صوت الشعب الخاص

تعديل قانون المطبوعات

قدمت الوزارة الكيلانيه لائحة تعديل قانون المطبوعات (الذي كانت وزارة نوري باشا السعيد قد عدلته) الى المجلس النيابي فامتدحه بعض النواب واشادوا بذكره ومحسناته والذي استحق فيه المدح — في نظر مادحيه هو اولا انقاص التامينات ! ثانيا حصر التعطيل والغاء المطبوع — في القضاء راسا بعد ان كان منوطا بمجلس الوزراء ! ثالثا حذف مادة النفي والابعاد ! بيد ان اللائحة لم تمر من غير نقد وتثريب فاثار معالي جمال بك بابان احد الوزراء العهديين ضجة على التعديل هذا ومما قاله « انه يأسف لهذا المدح وهذا الاطراء الزائد — في الوقت الذي ليس — في اللائحة تعديل يستحق هذا المدح والاطراء انما جل ما هنالك هو تعديل طفيف وتكلم عن الاسباب التي دعت الوزارة السعيديه الى هذا التعديل فعارضه احد النواب الاخائيين وفاضل بين الوزارتين بحيث آل الامر الى طلب رئيس المجلس من النائب عدم الصروف عن الصدد وحظر المفاضلة ! ولكن من غير جدوى فاستمر النواب — في الحديث والمفاضلة واحتدم الجدال بين الطرفين مما ادي الى خروج رئيس المجلس ولما شاهد احد النواب ان النتيجة ستؤدي الى ما لا تحمد عقباه لذلك اقترح الاكتفاء بالمذاكرة . فكان التصويت على اللائحة وكان قبولها !!

وبهذه المناسبه نقول ، ان تعديل وزارة نوري باشا للقانون المذكور وفرضها النفي والابعاد وحصر امر التعطيل — في مجلس الوزراء كان امرا محمودا وذلك نظرا الى الظروف التي كانت تحيط بالبلاد — في تلك الاونة ، اما اليوم وقد تطور الوضع واصبحنا امة مستقلة لها مكانتها بين الامم ولها مقعدها — في الجامعة الاممية فلا ينبغي ان ندع — في قانون مطبوعاتنا ما يكبل حرية النشر والصحافة التي هي المهذب المربي للشعب واذا كانت الوزارة الكيلانية قد عدلت بعض المواد تعديلا طفيفا فذلك واجب عليها ، و— في نظرنا ان التعديل الحالي ايضا لا يناسب وضعنا هذا فلا تزال فيه بعض مواد شديده !!

وعلى كل حال فنحن نشكر الحكومة لافساحها المجال لحرية الكتابة وآمالنا انها تزيل جميع العرقلات من سبيل الصحافة وبهذا تستحق حينذاك المدح والاطراء وتسجل لها صفحة ناصعه — في تاريخ حرية النشر

و— في الوقت نفسه نستغرب جد الاستغراب من النواب الذين كلما ضاقت بهم سبل الاقناع عمدوا الى الماضي المؤلم والى نبش القبور النتنة !! فنحن ابناء اليوم يجب ان نفكر — في الحاضر والمستقبل وينبغي ان نسدل ستارا كثيفا على الماضي لانه ينتج الشحناء !!

العراق وعرب وادي الحوارث ايضا

قلنا — في كلمة سبقت ان نبأ اجلاء السلطة الانكليزية عرب وادي الحوارث عن اراضيهم التي عاش فيها اباؤهم واجدادهم مرفهين قد وقع على العراقيين عامة وقع الصاعقة ولما كانوا ليس لهم حول ولا قوة ارادوا ان يظهروا شعورهم الحي الفياض وعواطفهم الشريفة الجياشة ازاء هذه الكارثة العظمى التي احاقت باخواننا عرب الحوارث !!

واذا كنا عربا حقيقة فينبغي ان نشعر بشعور واحد ونتألم بالم واحد ونفرح واحد فاذن اذا قام العراقي وشاطر اخاه العربي الحارثي الفلسطيني — في ضرائه فلا عجب بذلك ولذا نرى اليوم الشباب العراقي قاطبة ينظم المضابط الاحتجاجية ليقدمها الى المقامات المختصة الى وزراء الدول فالى عصبة الامم ، ونراه يهب هبوب الريح ويزأر زئير الاسد المصدور الذائد عن عرينه ويناجي عرب العالم اجمع للمطالبة بحقوق العرب في فلسطين ففلسطين عربية ويجب ان تبقى عربية والعرب ! للعرب فقط !

اما شذاذ الافاق الممقوتون فيجب ان يطردوا ويهزموا هزيمة اللص الصفيق فحلمهم

شؤون ارثوذكسية

المصلحة تتطلب ان يكون جو المفاوضة هادئا ! !

* ...

لم يكن لنا من قصد نرمي اليه يوم ان انذرنا بعض هيئاتنا الطائفيه الا خدمة القضية مجردة ، لا مناوئة الاشخاص لاننا لا نعتقد ان من يتفرغ لمقاومة الاشخاص طمعا في المقاومة فانما يقاوم قواه ويقاوم مصلحة القضية وحقوق الطائفه ، ومما لا بد من ايضاحه ان ليس — في مقدور اشخاص مهما الفوا المراوغة ومهما برعوا — في الاستهواء والتضليل ان يحتالوا على الراي العام الطائفي في هذا العصر اذ اصبح كل فرد يفكر بعقله ولا ينقاد الا لوحي ضميره هذا اذا اعتقدنا ان بين من يشتغلون بالحركة الارثوذكسية مراوغون مشعوذون !!!

اما وقد انتظم سير القضيه بفضل ما اظهرته الملة من غيرة على قضيتها ومن استعداد للتضحية — في سبيلها اما وقد انتظم هذا السير — في دائرة مثلى وانتفى اي اثر للاستئثار وللاستقلال — في الراي وظلت الطائفة هي المرجع الاعلى ولها الكلمة الاخيرة ، كما ان الحكومة على ما نرجح ، لا تقر بمشروعية اي اتفاق لا تنوء به الطائفه فان الواجب يقضي على كل فرد ارثوذكسي يغار على كيان الطائفه ويغار على مقدراتها وحقوقها ان يعمل كل ما — في وسعه لجعل جو المفاوضه هادئا ايمانا منا بوجوب وقوف الملة مجتمعة صفا واحدا ورايا واحدا وجبهة واحدة ، ومتى انتهت هذه المفاوضه لا مناص من الرجوع الى الطائفه في مؤتمر عام ولهذا المؤتمر وحده حق البت والتقرير وحق تقدير جهود المفاوضين وكفاءتهم او عكس ذلك وللمؤتمر وحده الحق كل الحق — في فرض ارادته وانتهاج ما تمليه المصلحة من خطط وميول اما الان فلا يجوز لاي كان ان ياتي باي عمل يوهن قوى ونفوذ ممثلي الطائفة — في المفاوضة لانهم انما يفاوضون باسم الملة ولمصلحة الملة وليس لاشخاصهم او لمصالحهم كما ان كل مخلص ابي يجب الا يتدنى لمخاصمة الاشخاص كرها بالاشخاص لان ذلك يضر بالقضيه ولا يدل الا على صغر — في النفوس وعبث ليس بعده عبث بمقدرات الطائفة والملة وهذا ما يجب ان يتعفف عنه كل ارثوذكسي كريم!

بالوطن القومي اليهودي بعيد التحقيق فهل يرعوي الدجالون الافاكون عن غيهم ؟! وسيعلم البغاة الظالمون اي منقلب سينقلبون وبئس المصير وبئس الانقلاب !!

الوفد الصحفي في معرض فلسطين

كان قد تقرر بعد الانتخاب التحريري الذي اجراه الصحفيون ايفاد رفائيل افندي بطي صاحب جريدة البلاد والاستاذ عبد الغفور البدري صاحب الاستقلال ونائب ديالى — في المجلس النيابي ونوري ثابت صاحب جريدة حبزبوز لتمثيل الصحافة العراقية — في المعرض العربي الفلسطيني الا انه حدث ان المفوضية البريطانية — في بغداد لم توافق على دخول عبد الغفور البدري ورفائيل بطي الى فلسطين وهذا ما دعا الى انحلال هذا الوفد وعدم سفره !!

مطالب الوفد العراقي في لندن

يدور في المحافل السياسية في بغداد ان من جملة المطالب التي سيواجه بها الوفد العراقي في لندن الحكومة البريطانية ، امتلاك العراق للسكك الحديدية التي كانت قد انشاتها السلطة العسكرية البريطانية في العراق بدون مقابل وحمل انكلترا على التخلي عن اثمان ممتلكاتها ومبانيها العسكرية في مطار الهنيدي والتخلي ايضا عن مطالبتها في ميناء البصرة وجعل حرس المطارات البريطانية وحدة من وحدة الجيش العراقي الى ان تتاح الفرصة لتعديل المعاهدة العراقية الانكليزية

(....)

رسالة شرق الاردن

«عمان» لمراسل صوت الشعب الخاص

سمو الامير يصطاف في الشراه

بارح العاصمة يوم الاثنين المنصرم صاحب السمو الملكي مع حاشيته الكريمة مصطافا في ارض (الرشايده) فى الشراه القريبة من معان والخط الحجازي وقد حبب هذا المصيف لسموه الزعيم حمد بن جازي شيخ الحويطات وامير تلك الضاحية ، ومن المؤمل جدا أن يوافي سموه هناك فخامة المندوب السامي الاصطياف فى تلك الجهات المرتفعة عن سطح البحر ارتفاعا هائلا .سيلبث سموه فى مصيفه الجديد زهاء شهر ونيف على وجه التقريب وقد اصطحب معه صالونه الخاص العجيب الصنع والتركيب الى تلك الناحية المهدى لسموه من صديقه الخاص سمو الخديوي عباس حلمي

الاستغناء عن الموظفين وتنسيقهم

اصبح من المؤكد ان الحكومه سوف تستبدل كثيرا من الموظفين الاغراب بشباب اردنيين وستبلغهم قرارها بالاستغناء عنهم في ٢٠ من الجاري على الاكثر

وقد سرت شائعه قريبة من التصديق فحواها ان الحكومة مزمعه ان تنسق موظفيها حاذية حذو حكومة سوريا التي قامت بعملية التنسيق بشطبها على جم غفير من موظفيها بسبب الازمة الحاضرة .

ال هاشم واملاكهم في الحجاز

ترامى الي وهذا اكيد ، انه ورد على صاحب السمو الملكي كتاب رسمي من حكومة الحجاز تنبيء سموه فيه ان جلالة الملك ال السعود تنازل لال هاشم عن اطيانهم وعقاراتهم في الحجاز داخل مملكته ولهم ملء الحرية ان يستغلوها كيفما شاءوا ورغبوا

«البدوي الملثم»

أنباء البلدان العربية

شركه وطنية تجاريه يمنيه

تالفت في عاصمة بلاد اليمن شركة تجارية من كبار تجار صنعاء براسمال قدره خمسمائة الف ريال وقد جعلت كل سهم خمسمائة ريال ووضعت لها انظمة وعرضتها على جلالة امام اليمن المعظم فنالت القبول والاستحسان .هذه اول شركة تاسست في اليمن للتجارة .الاقتصاد فنرجو للبلاد اليمنية التقدم الاقتصادي على يد هذه الشركة الوطنية

لبنان مملكة اسرائيل ! !

تقول جريدة (الوادي) التي تصدر في زحله

«يقال ان هنالك مؤامرة كبيرة بين السادة المطارنة وغبطة البطريرك لمفاجئة البلاد باعلان الملكية فيها باجلاس غبطة البطريرك على العرش (كذا) وهذه الشائعه ننشرها بكل تحفظ .احتراس لاننا نجهل مداها من الحقيقة»

زيارة الملك فيصل لانقره

روت الصحف التركية ان جلالة الملك فيصل سيزور مدينة انقرة رسميا بعد رجوعه من لندن ، ستجري له فيها استقبال عظيم

الربع الخالى واثاره

في الانباء الواردة في صحف برلين ان الرحالة الالماني هنس هلفرتس استطاع ان يجتاز المنطقة الجوبية من بلاد العرب المعروفة باسم الربع الخالى التي لم يجتازها احد حتى الان

وذلك من شاطئ المحيط الهندي حتى البحر الاحمر

وتقول تلك الصحف ان الرحالة الالماني ظل اسيرا في قبضة احد السلاطين ٣ اشهر ثم بدأ رحلته منذ عام وا كتشف مدنا اثرية ترجع الى عهد قديم جدا وتحتوي على مبان شاهقه اشبه بناطحات السحب

انسحاب من السياسه

ذكرت جريدة فلسطين الغراء ان سعادة راغب بك النشاشيبي قد استقال من رياسة حزب الامه وانه انسحب نهائيا من السياسه وانه لا ينتسب لحزب من الاحزاب .

وقد بعث هذا النبا في الاوساط الوطنيه دوي تساؤل واستفهام ؟

ضيوف ، فلسطين

زار البلاد معالي الاستاذ جميل مردم بك وقد حل ضيفا كريما على الاستاذ الكبير اسعاف بك النشاشيبي وقد اقام له الاستاذ مادبة عشاء فخمه حضرها نخبة من كبار القوم واقام السيد يعقوب بك الغصين لمعاليه مادبة غداء حضرها عدد غير قليل من اهل الفضل

السيد الغوري

وصل الى القدس عائدا من الولايات المتحده الشاب الناهض الاديب السيد اميل الغوري بعد ان نال شهادة استاذ في العلوم بامتياز من جامعة سنسناتي فنرحب بحضرته ونهنيه بما احرزه من نجاح ونرجو له التوفيق في خدمة امته وبلاده

«الاستاذ قبمين»

زارنا في ادارة هذه الجريدة الاستاذ سليم افندي قبمين صاحب مجلة الاخاء الغراء وحضرته يقوم بجولة في فلسطين وشرق الاردن لتفقد شئون مجلته فنرحب بحضرته

اليهود في شرق الاردن

تقول الانباء البرقيه ان المستر يونغ قال امام لجنة الانتدابات في الاجتماع السري الذي عقد في شهر حزيران ان يجوز ادخال اليهود الى شرق الاردن بصورة انفراديه لا مجتمعه نظرا للنظام المسيطر على بيع الاراضي وشرائها

وفاة صحفي كبير

نعت انباء بيروت وفاة الكاتب الكبير المرحوم وديع عقل صاحب جريدة الراصد فنعزي الصحافة العربيه بفقده ونعزي عائلته الكريمه بهذا المصاب الاليم رحم الله الفقيد وعوض البلاد عنه خيرا

مدرسة الفرندز للصبيان في رام الله

وزعت ادارة هذه المدرسه كراسا متقنا يحتوي على شروط المدرسة وانظمتها وطرق التعليم فيها وعدة رسوم للهيئة التدريسية وفرق التمثيل والرياضه والابنية وميادين اللعب وغير ذلك مما يهم الاطلاع عليه فنرجو لهذا المعهد كل تقدم ونجاح

في مدرسة تيرسانطا

تقيم مدرسة الاباء الفرنسيسكان في بيت لحم بعد ظهر الغد حفلتها المدرسية السنوية وبعدها توزيع الجوائز على مستحقيها

تبرع كريم

زار السيد الوجيه فرح سلطي نادي الشبيبه في بيت لحم فسر كل السرور وتبرع له بجنيهين مساعدة فنشكر حضرته ونسأل الله ان يكثر من امثاله

«...»

شؤون وشجون

الشماني



ماذا اعددنا لصد غارة اليهود العالميه عن فلسطين؟!

ما زالت قوى اليهوديه العالميه تبحث عن أقرب الطرق لحشد اكبر عدد ممكن من اليهود في فلسطين لتصبح لهم فيها الاكثرية المطلقه تحقيقا لحلم الدوله اليهوديه التي لا نشك بانها هدف كل يهودي !

وقد وجدت اليهوديه العالميه في ثورة الالمان القوميه مجالا للاستغلال وفرصه للاهتبال ولحمل انكلترا وجامعة الامم على فتح ابواب فلسطين في وجه يهود المانيا ولذلك فان اهم موضوع سوف يبحثه الموءتمر الصهيوني الثامن عشر هو استخدام نفوذ اليهود العالميه للضغط على جميع الدول لفتح ابواب فلسطين ليهود المانيا وليس هنالك حزب من الاحزاب اليهوديه يعارض في هذا المبدا الاساسي .

ونحسب اننا في غير حاجة ان نقول ان اليهود وفقوا في جعل القضيه الصهيونيه قضيه يهوديه عالميه وانهم وفقوا في استغلال قوتهم العالمية استغلالا لم يراع معه اي اعتبار للعدل وللحق وللانسانية وتراهم يحاولون من جراء حملتهم وتشنيعهم بالثورة الالمانيه القوميه ان يهددوا بقية الشعوب والدول التي تحس بضغط السلاسل اليهودية على اعناقها والتي تحاول ان تحطم تلك الاغلال وتتحرر من عبودية الراسماليه العاتيه الباغيه ،على انهم ينتهون من هذا التهديد والوعيد بالسكوت المفروز متظاهرين بالثناء على عطف من يعطف عليهم وباستجداء العدل تحت ستار مقاومة الاراء الرجعيه وتحت ستار صد اضطهاد البشر بسبب جنسيتهم او عقائدهم !

ولليهود راي معروف ، في صدد هوية فلسطين المزعمة اذ يعلنون بمنتهى الجراة والوقاحه انها وطن آبائهم واجدادهم وانها صائرة الى اليهوديه عاجلا ام اجلا وللعرب ان يرحلوا او يهاجروا الى البلاد العربيه المجاورة حيث يجدون عملا وحيث يجدون ارضا وحيث يجدون قوما هم قومهم ! ! .

ونحن نعتقد ان رد مثل هذه الدعوى الملفقة لا يجب ان يقتصر على الكلام وعلى شواهد التاريخ وعلى الامر الواقع لان كل شيء في هذه الحياة كفيل بالتطور وللتطور قوى تحور اتجاهه الناحية التي تتوفر فيها موءهلات الشعوب ولذلك نعتقد ان التدليل من ناحية العرب لرد دعوى اليهود بان اكثر الاراضي في فلسطين لا تزال بايدي العرب وان اكثرية السكان المطلقه لا تزال عربيه فانما هو تدليل اذا اردنا ان نتخذه مقياسا فانما يكون حجه علينا لا لنا ولكي نوضح هذه المسئلة ايضاحا صريحا نقول ان عدد اليهود لم يتجاوز ٦٤ الفا عندما احتل الانكليز هذه البلاد وان عدد الدونمات التي كانوا يملكونها من اراضي فلسطين لم تتجاوز بضع عشرات الالوف من الدونمات فلم يمض عليهم عشر سنوات حتى اصبح عددهم نحوا من ١٧٠ الفا كما اصبح في ايديهم من اراضي العرب مليون ونصف مليون دونم واذا عرفنا ان مساحة الاراضي الصالحه للزراعه لا تتجاوز الاثنى عشر مليون دونم ادركنا ان في استطاعة الغزوة اليهوديه ان تغتصب نصف هذه المساحه في بضع عشرات من السنين كما ان عددهم سوف يكون نصف عدد العرب بعد بضع عشرات من السنين ايضا ! ! اذن ليست المسئلة هزلا وليست كلاما وتخريفا لذلك نعتقد ان على العرب واجبا لحاحا مقدسا وهو ان يدعوا الى عقد موءتمر عربي عام ليبحث خصيصا وقبل كل شيء في مصير فلسطين فاما ان تقرر البلاد العربيه الاحتفاظ بعربيتها بالوسائل التي تشل الغارة الصهيونيه واما ان يبتروها من جسم البلاد العربيه لاسمح الله ، وفي ذلك يكونون قد اباحوا للتيارات الهدامه لكيان الشعوب وحضارتها واستقلالها ان تتوغل في جسم البلاد العربيه وان تقوض كيانها تقويضا مزريا ! !

نحن لا نعتقد ان هنالك قضيه يجب ان تشغل الحيز الاول من تفكير العرب كقضية فلسطين ويجب ان تعلم البلاد العربيه المجاورة ان القضاء على عربية فلسطين هو القضاء على نهضة واستقلال جميع البلاد العربيه ولذلك نستصرخ كل ملوك وامراء وزعماء العالم العربي الى نجدة فلسطين والى جعل قضيتها قضيه عربيه عالميه عملا لا قولا وهذا ما يجب ان يعرفه كل عربي .

من رباعيات الخيام

وكم توالى الليل بعد النهار ... وطال بالانجم هذا المدار
فامش الهوينا ان هذا الثرى ... من اعين ساحرة الاحورار
ان تفصل القطرة من بحرها ... ففي مداه منتهى امرها
تقاربت يارب ما بيننا ... مسافة البعد على قدرها

...

تخفى عن الناس سنا طلعتك ... وكل ما في الكون من صنعتك
فانت مجلاه وانت الذي ... ترى بديع الصنع في آيتك
اطال اهل الانفس الباصرة ... تفكيرهم في ذاتك القادره
ولم تزل يارب افهامهم ... حيرى كهذه الانجم الحائره

(...)

المعرض العربي

حفلة افتتاحه ، نفائس معروضاته

امت القدس يوم الجمعة الماضي وفود كثيرة وخلق لا يحصى من عموم البلدان وعدد وافر من فرق الكشافة والموسيقى لحضور حفلة افتتاح المعرض العربي وفي نحو الساعة التاسعة قدمت فرق الكشافة وموسيقى دار الايتام الاسلاميه بنظام بديع ووقفت امام المعرض للمحافظة على النظام وقد كانت الموسيقى تعزف بانغام شجية مثيرة فوقف السيد يعقوب بك الغصين والقى كلمة باسم الشباب وتبعه السيد داود العيسى بالنيابه عن الاستاذ عيسى العيسى والقى كلمة مدير المعرض ثم تقدم عطوفة الرئيس الجليل كاظم باشا الحسيني وقال والدمع يترقرق في عينيه ، (باسم الله وباسم العرب افتتح هذا المعرض) وقص اشرطة الحرير التي كانت موضوعة على باب المعرض بشكل علم عربي فتدفقت الجماهير الى داخل المعرض وبقي عدد كبير خارج المعرض لعدم اتساعه لاستيعاب هذه الجماهير الغفيرة وقد اخذت موسيقى دار الايتام الاسلاميه تعزف بانغام شجية حماسية وقد حضر حفلة الافتتاح هذه عدد كبير من رجالات البلاد ونحو ٢٠ فرقة من فرق الكشافة الوطنية

المعروضات النفيسة

وقد تمثلت في هذا المعرض البلدان العربية باجمعها من مصر الى العراق ونجد والحجاز ، اليمن ، سوريا ولبنان وفلسطين ، فالقسم المصري في المعرض زراعي وصناعي فالزراعي يحتوي اصناف المزروعات وبذورها والصناعي يشمل عادة مصنوعات وتحف ثمينة غاية في الابداع

واما القسم العراقي فيحتوي على اصناف المنسوجات العراقية كالجوخ وقماش البدلات الرخيص الثمن والسجاد الى غير ذلك من المصنوعات التي تضاهي البضائع الاجنبية بجودتها ورخص اسعارها .

واما القسم السوري فمحتوياته متنوعة فمن انواع الملبوسات الحريرية والصوفيه للسيدات والرجال الى المصنوعات الخشبية المنقوشة بالصدف فانواع الحلويات والروائح العطرية والعقاقير الطبيه الى غير ذلك من نفائس المصنوعات واتقنها

واما قسم شرق الاردن فيحتوي على مصنوعات خشبية وقطع موبيليا ونسيج وابسطة وقد عرضت فيه مجموعة من طوابع البريد من وضع الفنان الاستاذ يعقوب بك السكر

واما القسم الفلسطيني فمعروضاته كثيرة متنوعة فهنالك التعاون النابلسي الطبي والكشافة النابلسية ايضا وقسم التطريز من اشغال بيت لحم وقسم الصدف المشغول باتقان ، فن من اشغال بيت لحم ايضا وقسم دار الايتام الاسلامية ومصانع جميل وهبه وشركاه وهذان القسمان يحتويان على قطع موبيليا فاخره جدا ، وهنالك اربعة اقسام للسجاير والتمباك الفاخر خاصة بسلوم وناجيان وخوري ، بدور اخوان ، قرمان ديك وسلطي عزيز ميقاتي ، كما ان هنالك اقساما متعددة فقسم للخليل يحتوي على اصناف الجلود وعباءات الحرير وغير ذلك وقسم عين كارم وفيه التطريز والحياكة والنسيج وقسم سيدات القدس فيه الخياطه واشغال يدويه كثيرة ، وقسم حوى عدة رسوم فنية رائعة وهنالك معرض للخطوط فيه تحف ثمينة للسيد مكارم ، وهي صورة الاخلاص وصورة الفاتحة محفورتين على حبة ارز وصورة قلعة بعلبك محفورة على حبة ارز ايضا والنشيد المصري محفور على فص خاتم صغير مما يدهش العقول !

والخلاصه ففي المعرض غرائب ومدهشات حري بكل عربي ان لا تفوته فرصة الاطلاع عليها والتمتع بمشاهدتها فالى المعرض ايها العرب الى المعرض

عملة من الخشب

لا تزال بعض المقاطعات الاميركية تستعمل عملة مصنوعة من الخشب ويقول مستر امل نلسن من سكان بلين في اتشجطن ان لهذه العملة ميزة من خير الميزات اكتشفها عندما كان يعبر نهرا فقد سقطت منه بعض النقود في المياه ولكنها لم تهبط الى قاع النهر شان العملة المصنوعة من المعادن ولكنها طافت فوق سطح الماء ، اليست هذه ميزة حقا ؟!

مقتطفات ومقتبسات

خدش يكلف ٤٠٠ جنيه

صدمت سيارة احدى الغواني في مدينة لوس انجليس بالولايات المتحدة فاحدثت كدما في انفها ، وثارت الغانية لما اصابها وهرعت الى القضاء تطلب منه ان يقتص لها من صاحب السيارة ويعوضها عن التشويه المؤقت الذي لحق بانفها

فهل يدري القارىء كم دفع صاحب السيارة للغانية لقاء ذلك الكدم البسيط في انفها ؟ لقد حكمت عليه المحكمة بان يدفع لها مبلغ ٤٠٠ جنيه ! وعبثا حاول ان يقنع القضاء بان ذلك الكدم البسيط سيذهب اثره بعد بضعة ايام !!

كيف كان البحارة في القدم يستدلون على الطرق

كان البحارة القدماء يستعملون طريقة غريبة ليتبينوا بواسطتها معالم الطريق الذي يسلكونه ، وليعرفوا اي اتجاه يسيرون فيه ليصلوا الى اليابسة ، وذلك بان يطلقوا حمامة او حمامتين من الحمام الذي يحتفظون به لهذا الغرض ، ثم يرقبون الاتجاه الذي تسلكه ومن المعلوم ان الحمام من طبيعته اذا اطلق وسط البحر يتجه نحو اليابسة ويسلك في ذلك اقصر طريق ، وعلى هذا كان البحارة يسيرون في الاتجاه الذي سارت فيه الحمامة حتى يصلوا ايضا الى اليابسة !

قضيه غريبه

يقيمها سكان احد المصايف الانكليزيه على ٢٠٠ شاب وفتاة

من انباء ليفربول ان سكان مقاطعة ايربي في تشيشر رفعوا قضية على ٢٠٠ شاب وفتاة من المصطافين في تلك الجهة لانهم ياتون اعمالا مزعجة ومخلة بالاداب !

وهؤلاء الشبان والفتيات يقيمون في «معسكر» خاص كمعسكرات الكشافه بقصد الاصطياف والتمتع بهواء الريف النقي ومناظره الجميلة الخلابة

ولما كانت حياة الشباب دائما مرحة طروبة ولا تبالي بالتقاليد البالية وتثور دائما على القيود الاجتماعية فتحطمها ، فان ذلك الجمع الكبير من الفتيان والفتيات راح يطلق لنفسه العنان في المرح واللعب ، فتراهم يسهرون حتى ساعة متاخرة من الليل بين الرقص على نغمات الحاكي والغناء باصوات عالية وبين الهرج والمرج والعدو وراء بعضهم البعض حتى يسمع صراخهم وضحكاتهم من مسافات بعيدة ! وغير ذلك مما دعا الى تذمر اصحاب المنازل في تلك الجهة حتى ان العقلاء منهم اضطروا مرغمين الى ان لا يسمحوا لزوجاتهم واولادهم بمبارحة المدينة والمجيء الى المقاطعة لتمضية عطلة نهاية الاسبوع لكي لا يشاهدوا تلك الاعمال الخارجة عن حدود الادب والتي يندي من اجلها جبين الفضيلة!

وتحدث احد السكان الى مندوب صحيفة انكليزية كبرى فقال له (لا شك ان القضاء سيقتص لنا من هؤلاء المصطافين والمصطافات الذين لا يعرفون كيف يحترمون انفسهم ويحافظون على شعور الناس) !

وفاء الكلاب

منذ خمس سنوات نقلت عربة الاسعاف رجلا مصابا باصابات خطرة الى مستشفى كوجارا بالقرب من سيدني .

وكان لهذا الرجل كلب تبع عربة الاسعاف حتى باب المستشفى حيث حاول ان يدخل ولكنه منع من الدخول

وبعد وصول الرجل الى المستشفى بقليل توفي متاثرا بجراحه البالغه ، ودفن ولكن الكلب ظل واقفا امام الباب ينتظر خروج سيده وحاول البواب عبثا طرده عدة مرات ، واخيرا اشفق عليه فصار يطعمه ويرعاه ولكن كل ذلك لم يدم حتى انس اليه دون غيره من الناس

والغريب من امر هذا الكلب ما يرويه بواب المستشفي من ان عينيه لا تكاد تعرف النوم مطلقا طوال هذه السنوات الخمس لانه يترقب عودة سيده الذي لن يعود اليه مطلقا !

انباء محلية

المطران تيموثاوس يتحرش بالطائفة

من العادة المتبعه ان تجمع الاحسانات من افراد الطائفه في الاعياد والاحاد وان ترصد في صندوق الفقراء الى ان تحين المرافع والاعياد الكبرى حيث يفتح صندوق الفقراء من قبل الجمعيه الخيريه الوطنيه الارثوذكسيه صاحبة الصلاحيه وتوزع الاحسانات على المعوزين توزيعا عادلا بحضور ممثلي جميع الحارات وليس لاحد سواء كان بطريركا او مطرانا ان يتدخل بشئون المالية من هذه الناحيه ، فحدث انه بينما كان ممثل الجمعية الخيريه الارثوذكسيه السيد عبد الاحد بطو يجمع الاحسانات من افراد الطائفه في كنيسة بيت لحم يوم عيد الرسل في هذا الاسبوع ان تقدم من المطران تيموثاوس ليتبرع للفقراء بما يراه مناسبا فما كان من المطران الا ان اعتذر عن الدفع مظهرا رغبته في عدم وضع المجموع من الاحسانات في صندوق الفقراء ليعطيه لفرد من المعوزين فافهمه السيد بطو ان هذا ليس من شانه وانه اذا اراد ان يحسن للفقراء فليحسن من جيبه لا ان يتكرم من مال الطائفه ، وقد اودع الاحسانات في صندوق الفقراء ولما علم المطران تيموثاوس بذلك هاج وارغى وازبد واخذ يتظاهر بعطفه على الفقير محاولا ان ينتقص من جهود الجمعيه الخيريه ولحسن الحظ كان المصلون قد انصرفوا والا لحدث شجار عظيم في الكنيسه

نظن ان الحكومة والسينود يعلمان بان طائفة بيت لحم ما كانت لتصبر على المطران تيموثاوس دقيقة واحدة لولا ان هنالك ظروفا كنائسيه تضطرها ان تتريث ريثما تسنح الفرصه لتطلب نقله غير ماسوف عليه ، ولسنا نود ان ننقد تصرفات هذا المطران مرجئين ذلك الى الفرصه المناسبة ولكنا نقول للحكومة وللسينود بان مثل هذا التدخل والتحرش بشعور الطائفه قد يكون له نتائج خطيرة ابسطها ان يثور الشعب نساء ورجالا شيبا وشبانا على هذا المطران وعلى كل من يحاول ان يتحرش بكرامة الطائفه وقد ينتج عن ذلك حوادث دمويه تقع مسئوليتها على المطران وامثاله لذلك نرجو من الحكومه ان تتلافى الخطر قبل وقوعه وان تفهم ان الشخص الذي يعجز عن ادارة شؤون طائفة صغيرة ويعجز عن ان يكسب ثقتها واحترامها لا يصلح البته ان يترأس عرش البطريركية ولا يجوز ان تقبل الحكومة تعريض شئون الارثوذكسية لشر النكبات باجازتها لترشيحه بين المرشحين !!

ان المطران تيموثاوس وامثاله اعجز من ان ينتقص من جهود الجمعيه والطائفة وليثق ان الطائفة لا تتاخر عن ان تصفع بالنعال كل من تحدثه نفسه ان يهينها او ان يتحدى كرامتها ولولا اشفاقنا على سمعة الارثوذكسيه ان تثلم لكنا اذعنا من المخازي ما يغلي الدم ويهيج الاعصاب !!

لقد اخطر وفد يمثل المله ، الحكومه بهذا الحادث المهيج فنرجو من الحكومه ان تفهم المطران تيموثاوس بوجوب الوقوف عند حده والا فان كل مسوءولية تقع تبعتها عليه وسنرى ما يكون

انظمة التعليم

ظهر الجزء الاول من هذا الكتاب النفيس لموءلفه الاستاذ الكبير والمربي الشهير احمد سامح بك الخالدي مدير الكليه العربيه واستاذ التربيه فيها وقد قرانا هذا الكتاب فاعجبنا فيه المقدمه ، واستعراض انظمة التعليم العالمية في قالب سلس لا يفوت القاريء اللبيب منها لا شاردة ولا واردة ، وهو الاول على ما نعلم من نوعه في اللغة العربيه وفيه من القواعد لتنظيم الاخلاق ولترسيخ النزعه الوطنيه ، ولتوطيد الارشادات الصحيه ما يجعل من الطلبه عتادا منيعا للامة وما يوءهلهم لان يكونوا خير قادة لها الى مراتع السعادة والحرية اننا نثني على سمة علم الاستاذ موءلفه ثناء الاعجاب والتقدير ونسال الله ان ياخذ بيده لاخراج الاجزاء الاخرى من هذا الكتاب النفيس الذي نعده بذاراً للاخلاق والوطنيه والكرامه

المفاوضات الحجازيه الاردنيه

يصل قريبا الى القدس وزير بريطانيا المفوض لدى حكومة ابن السعود السر اندروريان ويصلها ايضا وكيل الشئون الخارجيه في المملكه السعوديه السيد فوءاد بك حمزه لاستئناف المفاوضات الحجازية الاردنيه التي شرع فيها منذ شهرين وسينوب عن حكومة شرق الاردن السيد توفيق ابو الهدى فنوءمل ان تكون النتيجة خيرا لمصلحة البلدين العربيين

«سيل الهجرة العرم»

دخل فلسطين خلال شهر ايار المنصرم ١٩٥٨ مهاجرا منهم ١٨٥٤ يهوديا ٧٧ مسيحيا و٢٧ مسلما وفي جملة من ذكر اعلاه ٢٢٤ وجدوا في البلاد بدون اذن وسمح لهم بالاقامة فيها وقد منع من الدخول ١٤٦ مهاجرا لم تتوفر فيهم الشروط اللازمه !!

وفاه

نعت الينا انباء هندورس وفاة المرحومه الماسوف على شبابها السيدة ماريا زوجة الشاب السيد خليل مرزوقه عن نحو ١٨ عاما وقد شق هذا المصاب على اهلها رحمها الله رحمه واسعه والهم زوجها واهلها جميل الصبر وحسن العزاء

لجنة موءتمر الشباب وعرب الحوارث

رفعت اللجنة التنفيذيه لموءتمر الشباب العربي مذكرة لفخامة المندوب السامى بشان اجلاء عرب الحوارث احتجت فيها على هذه المأساة المحزنه واظهرت استنكارها الشديد لهذه السياسه غير الرشيدة التي تمشت عليها الحكومه مع العرب اصحاب البلاد الحقيقيين

حفلة رائعة

في المدرسة الوطنية العاليه

مثل طالبات المدرسه الوطنيه العاليه في بيت لحم رواية جابر عثرات الكرام وذلك في الساعة الثالثه والنصف من بعد ظهر الاثنين الفارط بمناسبه انتهاء الدورة المدرسيه السنويه وقد نصب المسرح في الردهه السماويه للمدرسه وصفت مئات المقاعد في ساحتها الفسيحه حيث اكتظت بجمهور غفير من فضليات السيدات والرجال من اهل الطلبه ومن جميع البلاد .

بدىء التمثيل في الوقت المعين فاجاد الممثلات في التمثيل وسلامة اللفظ العربي الفصيح كما أن الرواية التي مثلت انما تعد مرآة لاكرم أخلاق العرب ولاسمى المبادي التي جعلت منهم سادة البشر دهرا من الزمن مما يدل على ان هذه المدرسه الكريمه انما ترسخ الاخلاق العربيه والنزعة القوميه العربيه في اعماق نفوس الطالبات وفي نهاية الروايه انشد الطالبات نشيد الامه العربيه : امة العربي دومي .

ان جميع الممثلات قد اجدن اجادت تدعو الى التقدير والاعجاب وقد برز منهن الاوانس المصونات : جميلة المصو بيت لحم «امير المومنين» اليس نحاس القدس «عكرمه» روز قواس بيت لحم «حزيمه» الساقولا شاهين بيت لحم «عبلي» :

ثم رقصت الآنستان المصونات الينور نصار وفريده عطا رقصا رياضيا راقيا وغردتا الاغرودة الافرنسيه الساحرة : الورده .

وقد دعي الحضور الى شرب الشاي والمرطبات لمدة نصف ساعه وفي نحو الساعة الرابعة والنصف بدىء تمثيل روايه شكسبير الانكليزيه الشهيره : كما تشاؤها . وقد اجاد الممثلات اجادة مدهشه ايماء ونطقا وقد استعيد الفصل الاخير بين دوي التصفيق وقد برز منهن الانسات المصونات ماري فرح سلطي حيفا ، نجلى يوسف مبصلي الناصرة ، اسمى سلوم الور شرق الاردن :

ثم لعب الطالبات بعض تمارين رشيقه على انغام البيانو استنطقت الاكف بالتصفيق الحاد وقد تكلم كل من الساده شبلي الجمل ، بولس شحاده مشيدين بفضل المدرسه ووطنيتها حاثين الجمهور الكريم على مساعدتها المساعدة الشريفه

وفي راينا ان ما شاهدناه من رقي في هذه المدرسه يفوق ما كنا نتصور ولا نكون مغالين اذا قلنا بانها ارقى مدرسه في البلاد من نوعها سواء المدارس الحكوميه او المدارس الاهليه ونرجو ان تهتم اللجنة العلميه لهذه المدرسه الراقيه باتخاذ انجع الوسائل للسمو بالمدرسه الى اعلى مستوى كما اننا نعتقد مخلصين ان واجب الاهلين الوطني القومي يحتم عليهم ان يرسلوا بابنائهم الى هذه المدرسه التى لا هم لها الا ترسيخ الاخلاق الرصينه والوطنيه الحقه في نفوس طلبتها ، اننا نثني على هذه المدرسه ثناء الاعجاب والتقدير ونثني على همة رئيستها المقدامه الانسه رتيبه شقير وعلى جميع معلماتها ابقاهن الله ذخرا للعلم والاخلاق

حفلة توزيع الجوائز

دعت الانسه رتيبه شقير مديرة المدرسة الوطنيه العاليه في بيت لحم والدي الطلبة ونخبة من اهل الفضل والعلم لحضور حفلة توزيع الجوائز التي اقيمت في الساعه الرابعه بعد ظهر يوم الثلثاء الفارط وقد اكتظت باحة المدرسة في الوقت المضروب بجمهور كبير كريم من المدعوين نذكر منهم المستر بومن مدير المعارف ومطران الانكليز ، الاستاذ احمد سامح الخالدي مدير الكلية العربيه ، حضرة السيد نقولا شاهين رئيس بلدية بيت لحم وعقيلته الاستاذ حبيب الخوري ، الاستاذ خليل بيدس ، السيد الوجيه فرح سلطي حضرة السيد عيسى جحا قنصل البيرو وعقيلته قدس الاب سعيد عبود الدكتور مخائيل معلوف طبيب الصحه ، الاستاذ بولس شحاده ، السيد اندريا منصور رئيس بلدية بيت جالا ، السيد فائز الادريسي مساعد قومندان البوليس وكثيرين من فضليات السيدات والاوانس

افتتحت الحفلة ببركه من سيادة المطران ثم ترنيمه مدرسيه والازهار وجمالها ثم خطاب عامر من الانسه المصونه ماري سلطي عنوانه تاملات في بلادنا فترنيمة افرنسيه فخطاب بالانكليزيه من الانسة ياسمين سلوم عنوانه ادب اليونان القديم فبيانو فترنيمة انكليزيه فقطع شعريه انكليزية فبيانو فرياضة بدنية رشيقه فترنيمه عربيه ثم وزعت الشواهد من قبل المستر بومن على المنتهيات من طالبات المدرسه اللواتي نلن الشهادة الثانوية هن : الانسه ماري فرح سلطي حيفا ، نجله يوسف مبصلة الناصرة ، فكتوريا بطرس عرمكي بئر زيت ، واللواتي نلن الشهادة الابتدائية : افلين بطرس عرنكي بئر زيت ، ربيحة موسى حسيني يافا ، وقد خطب المستر بومن مثنيا على همه الانسه رتيبة شقير وعلى رقي المدرسة وعقبه مطران الانكليز بخطبة طيبه ثم خطبة للسيد نقولا سابا نصائح للمنتهيات وتكلم ايضا السيد بولس شحاده مشيدا بفضل الانسه رتيبة شقير وقدرتها الوطنيه ثم رتل الطالبات المنتهيات انشودة عذبه قوبلت بالتصفيق الحاد وختمت الحفلة بنشيد الملك وقد اعجب الحضور كل الاعجاب برقي الطالبات ونجاحهن وما يتحلين به من وطنيه صادقه ونزعة قوميه صريحه اخذ الله بيد القائمين بهذه المدرسه وجعلها ذخرا للوطن .

وفاة

لبت نداء ربها المرحومه السيده عزيزه ارملة المرحوم صالح متري عن نحو ٧٥ عاما رحمها الله واسكنها فسيح جنانه

حفلة تابين

اقامت الجمعيه الخيريه الانطونيه صباح يوم الاحد الماضي حفلة تابين كبرى في قاعتها الفقيد بيت لحم الوجيه الكبير المرحوم سليمان افندي جاسر وقد افتتحت الحفلة بالعزف على الموسيقى ثم تبارى الخطباء في تعداد حسنات الفقيد ومبراته فتكلم السيد نقولا قطان سكرتير الجمعية الانطونية مبينا الغاية من هذه الحفلة واخذ يقدم الخطباء واحدا واحدا فخطب الاب نقولا الماروني وختم كلمته بابيات من الشعر في الفقيد وما اكتنف حياته من المزايا الحميده وتبعه الاستاذ صاحب هذه الجريده فارتجل خطبة جاء فيها على ما للفقيد من الصفات العالية والشخصية الجبارة وانه كان سياجا بقي بلدته عاديات الايام وصروف الزمان ثم تكلم الاستاذ فضيل افندي نمر كلمة جامعه والاستاذ بشاره لواص باسم الجمعية الانطونية ثم الشاب الاديب نصري نجل السيد جريس يعقوب فتلا قصيدة ، تبعه الاستاذ سليم افندي قبعين بكلمة عامرة وهنا تلي اعتذار من الاستاذ الكبير خليل السكاكيني وارسل كلمته فتلاها الاستاذ فضيل افندي نمر ثم تكلم السيد ندري افندي جاسر اصغر انجال الفقيد فشكر الجمعية والخطباء والحضور على شعورهم الشريف نحو الفقيد وتكلم ايضا السيد يعقوب افندي جاسر اكبر انجال الفقيد فبكى وابكى الحضور واخيرا وقف خوري الطائفه اللاتينيه وطلب الى الحضور الصلاة عن روح الفقيد وهكذا كان وقد كانت الموسيقى الانطونية تعزف انغاما محزنة في هذه الاثناء فنشكر للجمعية الانطونية هذا الصنيع الحسن ونكرر للفقيد الرحمة ولاله جميل الصبر وحسن العزاء

الخديوي السابق

«يزور الحجاز

تقول بعض المصادر ان الشيخ عبد الله السليمان وزير مالية الحكومه العربيه السعوديه سيغادر مكه في زمن قريب الى لندن للاجتماع بسمو الخديوي السابق واتمام الاجراءات الخاصه بطبع اوراق البنك العربي السعودي وامضاء المستندات اللازمه تمهيدا لافتتاح البنك في جده

ويقال ان سمو الخديوي السابق سيزور الحجاز بانطياره وينزل ضيفا على جلالة الملك عبد العزيز السعود والراجح ان هذه الزياره ستتم في فصل الخريف بعد عودة الملك ابن السعود الى مكة من نجد

لفت نظر

اعتادت الصحف ان تذكر اسمي مقرونا دائما بوصف كوني مديرا للمعرض العربي • وقد جاء في بعض الصحف ما يفهم انني عينت موظفا لهذا العمل •

والحقيقة انني نزولا على رغبة صديقي عطوفة احمد باشا وحبا مني بخدمه امتي العربية وابناء وطني لم اتخلف عن العمل لمشروع المعرض العربي القومي ومساعدته بجهد طاقتي كوطني متطوع ولذلك بادرت باعلان هذه الحقيقه

نبيه العظمه

في الكليه العربيه

تحتفل الكليه العربيه في الساعة الرابعه بعد ظهر اليوم بتوزيع الشهادات على مستحقيها في ساحة الكليه بباب الساهره وسيتولى فخامة المندوب توزيع هذه الشهادات ويقدم الشاي بعد الحفلة للمدعوين في باحة دار الكلية

معالجة السرطان بالسم

استخرج الطبيب الاميركي الدكتور ادولف ليسر لقاحا معينا من سم ثعبان (الكوبرا) اخطر انواع الثعابين ، ويستعمل هذا اللقاح بنجاح عظيم في معالجة السرطان المستعصي

صوت الشعب

في القدس

تباع هذه الجريده في القدس بمحل

السيد فايز العلمي

التاجر المعروف بباب الخليل

صوت الشعب

جريدة عربيه حرة تظهر صباح السبت من كل اسبوع

الاشتراكات تدفع سلفا

في فلسطين ١٠٠ غرشا فلسطينيا

في خارج فلسطين ١٢٥ غرشا فلسطينيا

في اميركا ستة دلارات ونصف او ما يعادلها

المراسلات يجب ان تكون باسم رئيس تحرير الجريدة لا ترد الرسائل لاصحابها نشرت او لم تنشر

كل ما يتعلق بالاشتراكات والاعلانات يراجع به مدير ادارة الجريدة

المخابرات صندوق البريد رقم ١٥ تلفون ٢٢ بيت لحم فلسطين

طبعت بمطبعة صوت الشعب — بيت لحم

(••••)

يوم الفجيعة الخالد

يوم فقيد بيت لحم الوجيه الكبير المرحوم سليمان افندي جاسر

رأينا ان نضيف الى هذا العدد من الجريدة ، هذا الملحق الخاص ، ننشر فيه ما قيل في حفلة تأبين فقيد بيت لحم الكبير وفقيد الوطن ، المرحوم سليمان افندي جاسر ، ويجد القاريء وصف الحفلة مقتضباً في الصفحة الثامنة وان في روعة الحفلة وما قيل فيها ويطالعه القاريء الكريم هنا ما يغنينا عن الافاضة في وصفها ، والاتيان على مبلغ تأثيرها ، ونحن نثبته على ما جرى في منهاجها ، تخليداً لذكرى الراحل الكريم ، وقياماً بالواجب . رحمه الله وطيب ثراه وأعاضنا عن فقده بالامل المعقود على أنجاله الادباء المخلصين .

كلمة سكرتير الجمعية الانطونية

السيد نقولا قطان

أحيي روح الفقيد العظيم ، باسم الجمعية الانطونية ، وباسم أهالي بيت لحم الابرار ، واشكركم لتلبيتكم الدعوة ، وارجو بان تسمحوا لي ان اقول لحضراتكم لماذا اقامت الجمعية هذه الحفلة التأبينية الى فقيد بيت لحم المرحوم سليمان جاسر

أقمنا هذه الحفلة لان الفقيد كان يساعد الجمعية ادبياً ومادياً ، منذ تاسست حتى ترعرعت وازدهرت .

أقمنا هذه الحفلة لان الجمعية أرادت ان تكرم في شخص الفقيد المحبة المسيحية ، فانه كا رمزها ، والصدق والاخلاق ، لانه كان عنوانهما ، والوداعة وطهارة القلب ، لانهما كانتا متجسمتين فيه .

رأت الجمعية ان تقوم بهذه الحفلة وان كانت الاولى من نوعها في بيت لحم لان واجبها يقضي ذلك ، فهيئتها واعضاؤها هم ابناء بيت لحم ، ولانهم كذلك فيترتب عليهم ان يفوا الراحل الكريم حقه ، لانه رحمه الله كان من خيرة ابنائها ، واكبر مساعد لفقرائها ، واعظم مصلح فيها ، لا بل يمكننا ان نقول بانه كان اودع عظيم في بيت لحم ، واعظم وديع فيها .

واذا اردنا تعداد أعماله وحسناته وصفاته فيطول بنا الكلام وكفى ان نقول بانه كان مفخرة بيت لحم .

وللاسباب المتقدمة رأت هذه المؤسسة الخيرية ان لا تقصر بواجبها ، وهي وقد فعلته ، فقد تممت واجباً باسم بيت لحم وابنائها الابرار .

فباسم الجمعية ، وباسم ابناء بيت لحم أحيي مرة اخرى روح الفقيد العزيز واستسمحكم بتقديم الخطباء .

من قصيدة للاب المحترم نقولا عريضه اللبناني

طول الحياة وقصرها سيان ... ماذا يفيدُ تطاول الازمانِ
والمرء يبقى بالفضائل خالداً ... غيرُ المحامد كل شيء فانِ
يا آل جاسر ان وقع مصابكم ... جللٌ يفوق طوارق الحدثانِ
حزنت فلسطين وقد عم الاسى ... في بيت لحم وسائر البلدانِ
لهفي على وطنية بثباتها ... كانت تضاهي الارز في لبنانِ
قد شاطر الجمهور حزن مصابكم ... من مسلم يبكي ومن نصراني
فعلى الوجوه سمات حُزن قاتلٍ ... والكل بات مقرح الاجفانِ
هبطت ملائكة النعيم تجلةً ... لتُحلَّ تلك الروح وسط جنانِ
ارجو شآبيب الرضى لفقيدكم ... ولكم وفور الصبرِ والسلوانِ

كلمة الاستاذ صاحب هذه الجريدة

سيداتي المصونات اخواني انجال الفقيد ايها السادة المحترمون :

موقف رهيب ان يقف صديق مخلص ودود ليؤبن صديقاً مخلصاً ودوداً كان مثال الوفاء والرجولة .

موقف رهيب ان يقف مصدور ليعبر باللسان عن فداحة كارثة لاذعة تتلظى بها النفس وقد عجزت اسمى معاني البلاغة عن اداء فجيعتها واساها .

موقف رهيب ان يقف محزون ليعدد مآثر عظيم نصب المجد فوق رأسه اكليلاً واقامت المعالي لفقده المآتم والعويل .

ان هذه الحفلة التأبينية الكريمة التي نقيمها لتأبين فقيد بيت لحم العظيم المرحوم سليمان افندي جاسر لهي حفلة تستدر في المخيلة خواطر مزدحمة وذكريات خالدات كان الفقيد بطلها المقدام ورايتها الخافقة وشذاها العطر

نشأ فقيدنا العظيم نشأة عصامية جباره فمشت اليه الزعامة ودالت اليه الكرامة وصاخت له الوجاهة وانقاد له النفوذ وكان يغذي هذه الصفات العالية الممتازة باخلاق رضيه رحبه وبكرم كان ينثره كما تنثر الشمس اشعتها اداءً لواجب لا طمعاً في غنم ولا دفعاً لغرم .

ان هذه النشأة العصامية قد جعلت من اسمه الكريم رديفاً لاسم بيت لحم فما كان يذكر اسمه حتى يفيض على بيت لحم جلباب من نور الكرامة وحتى يلمع فوق رأسها تاج مضيء بالانفة والهيبة فكان رحمه الله كوكباً دريا يرسل اشعته الذهبية فتنسج منها الايام برداً مرصعاً باثمن جواهر المثل الاعلى

والفضيلة فكان الناس يتخذون من ظله حصناً منيعاً يحتمون به وكان الناس يلمسون فيه أسداً هصوراً رابضاً يستجار به فكان امنع حصن واكرم مجير

ان هذه الصفات الممتازة التي كان يتحلى بها فقيدنا العظيم كثيراً ما كانت توحي الى خصومه، واسمحوا لي ان اقول ان لكل عظيم خصوماً، ان يزعموا صداقته وان يبحثوا عن ابعد الانساب واقصى الافخاذ انتحالا لقرباه وانتساباً لارومته الشريفة وذلك ليستمتعوا بفيض كرامته وليعتزوا بجاهه ونفوذه

ليست الايام وليست السنون مقياساً لعمر الانسان، اذ قد يبلغ المرء من العمر عتيا دون ان يعلم بوجوده احد ودون ان تحس الحياة بخطره، لان الانسان الذي لا يجعل من جهوده قرباناً للمجموع فانما يكون كذرة الرمل في الصحراء المقفرة لا تخرج عن كونها كماً مهملة لان الفرد لا يكون رجلا الا اذا وقف نفسه للمصلحة العامة والا اذا احست الحياة بخطره والا اذا تعقدت المشكلات وعبست الايام اقبل على المشكلات بعصاميته الساحرة يحلها شعرة شعرة واقبل على عبوسة الايام يصيرها املا ضاحكا وهذه كانت صفات فقيدنا العظيم رضوان الله عليه

لقد كان لي الشرف العظيم ان اعرف الفقيد العظيم وان احادثه وقد عرفته في الحالتين عرفته يوم كان ممسكا بغرة الدهر وعرفته يوم ان تجهم في وجهه الزمن الغادر الخؤون فكنت احس انه كان في الثانية اشجع قلباً واقوى ايماناً واكثر هزءاً لعناد الايام بل كنت ارى تلك الابتسامة الطبيعية لا تفارق وجهه الصبوح بل كنت ارى في كل جزء من وجهه ابتسامة المؤمنين بانفسهم المؤمنين بالفضيلة الساخرين بغدر الايام ومحن الدهر

انكم اذا اردتم ان تعرفوا رجلا وان تعرفوا مقدار عظمته فلا تجدوا كالمحن محكا ومعياراً وقد عرف جميعنا فقيدنا العظيم كيف كان يستصغر من شأن المحن وكيف كان يستخلص من كل محنة درساً في الرجولة حتى اذا ما ايقن ان عظمة المرء انما تقاس بعظيم تضحيته خر شهيداً عظيما لانه ابى ان يمشي في جنازة سمعة طيبة كريمة غذاها بروحه واستودعها حياته الطية لانه اراد ان تمشي سمعته الطيبة ونفوذه العظيم معه الى القبر والى الخلود جنباً الى جنب، وكانه بذلك قد رجم قلوبنا بحجر ملتهبة سوف يا كلها السعير وسوف يقض مضاجع أصحابها وخز الضمير وشائك الالم والندم.

لم يكن فقيدنا العظيم ملكا لابنائه ولآله الكرام وانما كان ملكا للخير العام ولوطنه ولذلك فان المصاب بفقده عام وكلنا في العزاء سواء وانني اتقدم مخلصاً من اخواني ابنائه الكرام وارجو ان يكونوا جديرين بميراث صولجان المجد والرفعة العالية التي بناها لهم وفي ذلك اكبر ترضية لروحه الطاهرة واكبر عزاء للجميع كما اني اشكر هذه الجمعية الوطنية التي فطنت الى هذا الواجب المقدس الذي سيذكره لها التاريخ بالحمد والثناء كما اني اتقدم بالتعزية الخالصة والمؤاساة لارملته المفجوعة ولابنائه ولآله الكرام سائلاً الله ان يتغمده برحمته وان يلهمنا من ذكراه الخالده وحياً قدسياً واننا لله واليه راجعون.

كلمة الاستاذ فضيل افندي نمر
مدير المدرسة الوطنية في بيت لحم

انما المرء حديث بعده فلتكن خير حديث يستمع

ما كانت حفلات التأبين الا درساً ينبه الناس من غفلتهم، بل هو الدرس يعلمنا فضيلة التمسك بالجهاد الانساني، والاخذ بوسائل الحق والسلام، والعكوف على العمل المنتج والذكر الخالد.

نحن اذا تكلمنا في هذا الاجتماع فلا نتكلم لمجرد احياء ذكر الفقيد فذكره خالد في القلوب ومزاياه معروفة لديكم وانتم ادرى الناس بها، وانما غايتنا تكريم المبادىء الطيبة التي كان الفقيد احد خدامها ورافعي لوائها — وهي المبادىء التي ما برحنا نقدرها للفقيد كل التقدير وننظر اليها بمزيد الاعجاب. ومن اجل ذلك فاننا على فقده لآسفون

لقد تعرفت الى الفقيد الراحل على اثر مجيئي الى بيت لحم وكنا مرة جالسين امام بنائه الفخم، فقلت: دارك جميلة! قال من نعم الله، قلت ووجهك اجمل منها، قال كل حي يموت، قلت ولم لا تتحدث بهذه النعم التي اسبغها الله عليك وانت ترغب في التقوى والتحدث بفضل الله تعالى وكرمه! فتنهد وقال اسمع يا بني: اعمل لدنياك كانك تعيش ابداً واعمل لاخرتك كانك تموت غداً... وهكذا فقد كنت احادثه وكانني احادث رجلا اخر غير ذلك الرجل الذي تخيلته في ذاكرتي بقصره الجميل وشهرته المعروفة وشخصيته اللامعه ونفوذه الكبير، واخيراً انصرفت من عنده متخذاً من صدق تقواه وجميل مزاياه خير قدوه واحسن مثال

ايها الساده

ليس مقياس الحياة في عدد السنين، والا فما فضل الانسان على اخيه الانسان، ان مقياس الحياة في مقدار العمل الخالد الذي يؤديه المرء لبلاده وامته. واذا كان تأثير عمل المرء ينقضي بانحلال جثمانه فكيف نما هذا العمران؟ وكيف تقدمت هذه المدنيه

الناس يا سادتي مختلفون في هذه الحياه فمنهم من يطوي شقة العمر ولا يعرفه احد ولا يذكر له عمل، ومنهم من يحيا حياة جهاد مليئة بالمساعي حافلة بجلائل الاعمال — ومن هنا نتج الاحترام للشخصيات البارزة بعظمتها الخالدة وفضلها الابدي

ليس حقاً ان تفاخر البلاد بمائها وهوائها وجمال موقعها واشجارها واثمارها الى آخر ما هنالك مما وزعته الطبيعة على البلاد ولم يكن للانسان يد في ذلك التوزيع، وان كان للبلاد ما تفخر به حقاً فبرجالها العاملين في ميدان الحياة

انه ليسرنا ان يكون الفقيد الراحل احد اولئك العاملين فلقد رأينا من وجاهته وعلو همته وشريف مقاصده وعظيم احسانه وصدق وطنيته ما هو جدير بالتنويه والتكريم

وانه ليحزننا ان تقع هذه الخساره بين رجالنا العاملين وقليل ما هم

اما وقد درج الفقيد — رحمه الله — مع الدارجين، ولحق بالاباء الاولين ولا مندوحة لنا عن السير في هذا السبيل فانني احيي روحه الطاهرة في مسكنها الاخير راجياً لاولاده وافراد اسرته وللجميع اجمل العزاء

وكلمة السيد نصري جريس يعقوب كانت عاطفة رقيقة نحو الفقيد الكريم.

كلمة الاستاذ بشاره لولص

وقد اختطفنا الكلمات المؤثرة التي كان يلقيها الاستاذ بشاره لولص فلم يعلق بالذاكرة الا ما يلي :

اربعون يوماً مضت على وفاة الفقيد الغالي المرحوم سليمان جاسر ، وفي كل يوم منها ذكرى مؤلمة تسيل من العيون دماً لا دمعاً .

آه يا سليمان ، تكلم فما هذا السكوت ، انك حي في قلب كل محب ، يا خير من أجاب النداء .

وكل أمرىء يولي الجميل محببٌ — وكل مكانٍ ينبتُ العزَّ طيبُ

تكلم وهذه آثارك خالدات تنطق بما أتيت من بيض الايادي وغر الفعال

هـذه آثارنا تدل علينا — فانظروا بعدنا الى الآثار

ايه يا سادتي ، لقد مات سليمان جاسر بهدايته فكان نوراً يضيء ظلام المسالك فيستضيء الناس بهدايته ونوره ، وكان شمعة نيرة تنير غيرها وتحرق نفسها ، فخبا ذلك النور ، وانطفأت تلك الشمعة ، ولكن الناس والمهتدين به لا يزالون سائرين في طريق الهداية التي فتحها أمامهم فتحاً مبيناً .

وكان مرآة الفضائل وزينة الرجال ، فنال من الانعامات والرتب من مختلف الحكومات الدينية والمدنية ، مالم يتيسر ذلك ولن يتيسر لسواه ، وكان بفضل شخصيته وجلاله العظيمين ، ذلك الصولجان الذي صد عن مدينته كوارث الدهر ، وعوادي الايام فكان غوث المستغيثين ومجيب صوت الملهوفين والسباق الى كل مكرمة ، وخادم مشاريع الخير في الدنيا والدين ، فترك في كل جهة حل فيها ركابه أثراً خالداً من الاعمال التي تفاخر بها الاوطان ويتيه بها الاهل والولدان

يا جابر عثرات الكرام ، نحن في فقدك كفاقد عقد ضاعت واسطته وهيهات ان ترجع الى العقد درته ، يا لؤلؤته الوضاءة وكنزه الثمين

وبلدية بيت لحم ها هي تشترك معنا بذكراك ولا تنسى ما أتيته من خدمات للبلد ، فقد كنت للبلد عينها الساهرة وسفيرها الساري ، ولا تنسى الجمعية الانطونية فضلك يا ابن الفضل ومعدن الجود

ألهمكم الله يا آل جاسر الصبر والسلوان ولنا في انجال فقيدكم الكريم خير خلف لخير سلف

بلل الله ضريح الفقيد برحمته ورضوانه ، وانا لله وانا اليه راجعون

كلمة الاستاذ الكبير خليل السكاكيني

وانا أيضاً عرفته ، فاحببته وأجللته

عرفته شاباً ولم ارَ اجمل منه شباباً ، وعرفته شيخاً ولم ارَ اجل منه شيخوخة كان وهو في ابان شبابه يلوح عليه وقار الشيوخ فكان شاباً شيخاً وكان وهو في شيخوخته يلوح عليه رواء الشباب فكان شيخاً شاباً

يوم زار اللورد بيفر بروك فلسطين زار قصر جاسر (ومن زار فلسطين ولم يزر قصر جاسر فكانه لم يزر فلسطين)

فلما رأى ذلك الشيخ الجليل النبيل الكريم الذي كان لا يزال يحمل رواء الشباب قال من فوره : هذا هو الرجل الذي احب ان اعرفه

عرفته ابناً براً بوالديه ، ما زاره احد الا حدثه عن فضائل ابيه الطيبة الساذجة ، ولم يكن يتحدث عن ابيه وقد مضى على انتقاله من هذه الدنيا زمن غير قصير الا احسست من كلامه انه فقده بالامس القريب وانه لا يزال يحس بلوعة الفراق

كان يحب إخوته واعضاء اسرته حباً جماً ، اذا حضروا غمرهم بعطفه وحبه واكرامه وعنايته ، واذا غابوا لم يفكر الا فيهم ولم يحن الا اليهم . كان يسره السرور كله ان يراهم معززين مكرمين وكان يحزنه الحزن كله ان يغيبوا عنه او تعترض احدهم مشكلة او صعوبة

لم ارَ احداً احب اولاده كما احب هو اولاده ، كان حريصاً ان يوفر لهم اسباب سرورهم وكان حريصاً ان يعدهم للحياة احسن إعداد

كان وجيهاً في قومه ، بل كان من كرمه ونبله أميراً ، سلوا الكبير والصغير سلوا الغني والفقير ، سلوا الرائح والغادي ينبئكم ان قصر جاسر كان بيت الامة ، أنه كان بيت الوجاهة ، بيت الكرم ، بيت النبل ، هـذا هو الذي فقدناه وما اعظم المصيبة فيه

ولا يعزينا الا ان ينشأ اولاده على مثاله فلا يفقد الناس منه غير وجهه واما فضائله الجمة واخلاقه العالية وروحه الطيبة فلن تزال تتجلى في اولاده وذويه وقصره

كلمة الصحافي الاستاذ سليم افندي قبعين

صاحب مجلة الاخلاق المعروفة

اراك تجزع للقوم الذين فنوا — فهل امنت على القوم الذين بقوا

هكذا يقول الشريف الرضي وحقاً يقول ، فان الانسان قد اصبح بعد طول الفته الموت ، لا يكاد يجزع على ميت لانه يعلم ان مآل كل حي الى الفناء ، ويعلم انه مشغول بما يخشاه من موت الاحياء ، عن الجزع بمن يخترمهم الموت ، ولكن لهذه القاعدة شذوذاً ، فان الشخص العادي ، يموت موتاً عادياً كما يموت آلاف من الناس ، فلا نكاد نأسى عليه يوماً او بعض يوم ، ثم ننساه الى الابد

ولكن في الحياة ايها السادة رجالا افذاذاً وهبوا نفوسهم ومجدهم ، واموالهم وجاههم لخير الانسانية العامة ، لا يكاد يمر عليهم يوم واحد الا وآسوا فيه مكلوماً ، او نصروا ضعيفاً ، او احقوا فيه حقاً ، او دحضوا باطلا .

اولئك ايها السادة هم رسل الرحمة ، ودعاة الخير وهم واحة ممرعة خصبة ، في صحراء الحياة القاحلة ، تظلل السائر فيها بوارف الظلال وتبل ريقه ، بما فيها من ماء عذب نمير . فليس من السهل ان ننسى موت هؤلاء

البررة . الاتقياء لاننا كلما مر بنا يوم ذكرنا لهم مأثرة وفضلا وشعرنا بفقدانهم

وفي الليلة الظلماء يفتقدُ البدرُ

فكلما ألم بنا خطب او نزلت بنا كارثة قلنا لو ان هذا الرجل الخير ، لم تخترمه المنايا لسد هذه الثغرة ، ورأب ذلك الصدع ، وعلى قدر ما كنا ننتظره من اريحيته ونرجوه من صدق عزيمته يكون أسانا ، وحزننا عليه مضاعفاً ، ولقد كان فقيدنا العظيم سليمان جاسر ، يرحمه الله ، ينبوعاً عذباً في صحراء مجدبة ، وكان مناط آمال الكثيرين ، وملاذ جمهرة من الفقراء والمعوزين ، ونصيراً لمعاهد العلم ، وعضداً لجماعات الخير ، وجابراً لعثرات الكرام .

ألا تذكرون أيام الحرب العظمى — تلك الايام العصيبة — التي جرت على البلاد المصائب ، وجلبت لها النوائب من كل جانب . ألا تذكرون انه كان يطعم العشرات والمئات ، ويحسن باليمين والشمال . فلما مات أحس بفقده من كان لهم ملجأ ونصيراً ، وما اكثرهم ايها السادة

وما كان قيس هلكه هلك واحد ولكنه بنيان قوم تصدعا

اي والله ايها السادة ، انه بنيان شامخ قد تصدع ، وحصن منيع قد زلزل ، وطود شامخ قد دك ، وما لنا من حيلة الا الصبر ، والرضاء بقضاء الله وقدره

ومن أبى في الخطب الا الاسى ، كان بكاه منتهى جهده . ولكن ماذا يجدي البكاء ، وقد عظم الخطب ، وجل عن الصبر كما جل عن البكاء . فلم يبق الا الاذعان لمشيئة الله والتسليم لما اراد وقدر

ايها السادة ، عظم الله اجرنا واجركم في فقيدنا الرجل العظيم واسكنه فسيح الجنان ، وجزاه على ما أسلف من خير وبر احسن الجزاء

كلمة السيد نصري افندي جاسر

اصغر انجال الفقيد

ايها الاباء المحترمون والسادة الافاضل

كان الاولى بنا ، ونحن في غمرة من فيض ما اوليتمونا ، ان نلزم الصمت ونلجأ الى السكوت ،

بل اين لنا قوة الكلام ، نرسله على هذه الشفاه المرتعشة ، وفي الصدر لوعة ، وفي العين دمعة

وما زلنا منذ دخلنا هذا المكان نحس برهبة وخشوع ، القياهما على نفوسنا المكلومة ، ما بنفوسكم من جلال وروعة وجمال ،

وشعرنا برجفة التأسي يرسلها الى قلوبنا الكسيرة تيار ما تدفق في قلوبكم الكبيرة من الاحساس الشريف والشعور السامي والعواطف الغالية .

وتطلعنا يميناً وشمالا في هذه الوجوه الكريمة فاذا هي تنطق بما يزين هذه الشخصيات المحترمة من اخلاص في الود ووفاء في العهد ، ونصح في الصداقة وعلو في الهمة ، وصدق في السريرة ، وتناه في النبل والولاء .

فما جاء بينكم متفرج ناظر ، وما كان بينكم اسخريوطي ناكر ، وما كان كل واحد الا ذاك المحزون الباكي الحائر ، فحنينا الرؤوس اكباراً وها نحن وقد وقفنا امامكم نؤمن بما ظهر من حضراتكم واستتر نحني الرؤوس شكراً وثناء ،

فما اكرمكم اخوانا حملوا معنا صليب الخطب الذي داهمنا به القدر ورمانا به دهر لا يؤتمن له وقد غدر ، فكافأكم الله مكافأة البر وعافاكم يا اهل الاخوة ورجال النخوة ، وهل كنتم فيما برزتم به اليوم الا مصداقاً لما قال الشاعر :

وهل ينبت الخطي الا وشيجه

وتغرس الا في منابتها النخل

واستمعنا الى خطباتكم الاجلاء فاذا كل كلمة منهم آية من آيات البيان والحكمة ، كانوا لها بوقا علويا حمل الى اذاننا وقد اصمها عويل الحياة ، العزاء الحق والسلو الصحيح واذا هم بما تفضلوا ونشروه عن الراحل الحبيب ، وعين الرضي عن كل عيب كليلة يضربون مثلا في الرجولة وقدوة الرجال

اما الجمعية الانطونية منظمة عقد هذا الاحتفال وجامعة شمل هؤلاء الاخوان الاقيال فما هي بالبادرة الاولى على ما كان من رقة رئيسها واعضائها النجباء . فقد كانوا وما زالوا عنوان الظرف والادب وكرم الاخلاق ، وهي هي منذ تفتحت عيناها للنور ، وقد نبتت في ارض صالحة تعهدها بستانيوها وهم نخبة اهل الفضل والحمية والوطنية في بيت لحم تلك الزنبقة العبقة ، فاذا ما عيي لساننا عن الافصاح لها ولحضراتكم وللخطباء الفضلاء بالشكر والتقدير فسكوتنا واقرارنا بالعجز عن ايفاء ما قلدتنا وما قلدتمونا خير ما نستطيع

الا لا تلمه اليوم ان يتبلدا فقد غلب المحزون ان يتجلدا
سابكي ابي دهري فمن شاء لامني ومن شاء آسى في البكاء واسعدا

ما امر ذكريات الحياة وما اشد ما يشقى المرء في يومه بين امل يشفع ورجاء ينفع ليموت في غده بين حسرة توجع ولهفة تفجع ،

واذا نحن بين صباح يوم ومسائه نرمي بسهم المنية الغدار فينتزع منا اباً هو اغلى ما ملكتنا الحياة واثمن ما حفظت الروح زهرة من الزهرات الشذية ملات جوانب البيت الذي نعيش فيه عرفا وطيباً

عرفناه يتقبلنا بابتسامته وما غادرت ثغره حتى في اشد الحالات هولا عليه .

عرفناه وفي صدره قلب ما نبض الا بارق عواطف الابوه والحنان والرفق والشفقة

عرفناه وبين جنبيه نفس ملاتها العفة والدعة والتواضع والشمم فما عرفت الى الذل سبيلا وما حدثته الا بما يتحدث به المؤمن بالله المسترشد بوصاياه والقيم على امور دينه ودنياه

عرفناه وفي وجهه عينان اثنتان شع منهما نور فما اغمضتا على اذى ولا غضتا عما يانفه الطبع بل كانتا مرآة حية صافية يرتسم عليها الكثير من الام البشرية واوجاع الناس فازداد المه وعظم شقاوه وكانه بلسان حاله يقول

ولي كبد مجروحة من يبيعني بها كبدا ليست بذات جروح
اباها على الناس لا يشترونها ومن يشتري ذا علة بصحيح

وشعرنا بالالم والشقاء يتسرب اليه في ايامه الاخيرة ويد الدهر القاسية تمتدا نحوه فلا يزداد الا شكراً الى من اعطى واخذ وصفحاً عما اساء واذنب ، يلقي علينا عظات الايام وعبر الدهر ويتمثل بمن يقول

اذا المرء لم يدنس من اللوم عرضه فكل رداء يرتديه جميل

طلعة غابت في سماء البقاء وخيال يتراءى ويتوارى ثم يبرامى فما كان مرور اربعين يوماً على فقدك ليخفف عنا لوعتنا الدامية عليك يا ابتاه

واي عزاء عن فقدك وقد كنت لنا عزاء الحياة وبهجتها لولا نخبة كريمة صالحة من اهل الود والوفاء هي المجتمعون اليوم يحتفلون بذكراك وقد خلفتهم لنا عدة على الايام وذخيرة نفخر بها ونباهي

وما كان المال بالذخيرة تورثها لمن بعدك وهو الهباء المنثور تاتي به ايدي العبث المقدور فيرفع له البشر مقاماً ويكون لهم على نوائب الدهر معيناً واماما وقد اورثتنا من كنوز روحك بناء عالياً مشمخرا هو وهذه النخبة الكريمة الطيبة

حسبنا ونعم الله الوكيل

فاذا ما سرنا في عراك الحياة كانت الطريق القويم لنا مسلكا فما تنكبنا عن مثل صالح انت انجيله وما اختلفنا عن طريق قويم انت منارته ورسوله وروحك الطاهرة ترفرف علينا وعينك الساهرة تكلانا بعناية ربها

نشهد الله على ما نقول ونشهد روحك الطاهرة فلتطل علينا من عليائها ولتسمع قسمنا العظيم وليشهد ايضا على هذا القسم العظيم هذه النخبة المباركة واولئك الاخوان النبلاء الذين التفوا حولنا يقاسموننا المصاب فيك والتفوا حول نعشك يبكونك بكاء البنين وها هم يلتفون الان مواسين محبين

ايه يا ابي لقد ذهبت شهيدا غاليا سار يلقى وجه ربه الرحيم فكنت المعني بمن يقول:

ما انت الا اصبع دميت — وفي سبيل الله ما لقيت

فاذا غاب عنا شخصك الحبيب فما انت الا نسمة تحيي قلوبنا الملتاعة بل ما انت الا الصورة الحية منتشرة في جدران المكان الذي نأوي اليه ونبيت فيه، بل ما انت الا القوة تدب في ارواحنا فتشد ما ضعف منها على منازلة الايام ومصارعة الخطوب بل ما انت الا الحقيقة الملموسة تتمثل امام عيوننا في غدواتنا وروحاتنا فنراك بوجهك الصبوح وعينيك الجميلتين وجبينك الوضاح وقامتك العالية تؤنس وحشتنا وتخفف الم غربتك الطويلة غنا وكأن بصوتك الشجي يملأ نواحي قلوبنا بنغمته الحنونة ورنته النافذة المبكية فننصت ونستمع اليك ملاكا سماويا يرفرف فوق رووسنا ويرسل لنا نشيد الطانينة والسلام

ايه يا ابي لقد سرت فوداعاً ولكن خسيء الموت وخذل فما ظفر بك ولا انتصر فقد ذهبت الى عالم الخلود الحق تجتمع الى قافلة كريمة من نخبة احرار بيت لحم وابرارها شهدت حجارة بيت لحم في اي الاخلاق السامية والمثل الاعلى وفي اي اعمال البر وادلة الخير وفي اي الكمالات الانسانية عاشت وطوت تلك المرحلة البالغة واذا نحن وراءكم خلفاً عن سلف صالح عظيم نردد في زوايا العالم البيتلحمي في هذا الوطن ومهجره ذلك الاثر الخالد تبنى قواعده على تلك الجماجم المقدسة فنسمع صدى لانين موتانا وقد رقدوا في يد الحق الرحيم يبعثون الى نفوسنا قدوة صالحة لما اختلف من مبادئنا وتفرق من غاياتنا وتشتت من طرق حياتنا وتفكك من عرى كانت تشد الاخ باخيه فلا يبطش المرء بمن كان كثيراً بهم وهم الاخوان وذوو القربى والارحام

وامام ذكراك يا ابي امام خيالك يتبعني في دقائق ايامي وساعات ليلي وامام ذكرى تلك القافلة الكريمة انحنى بخضوع وخشوع واحترام

واذا نطقت فانت اول منطقي — واذا سكت فانت في اضماري

كلمة السيد يعقوب افندي جاسر

كبير انجال الفقيد

في نفسي ثورة ...

في روحي تمرد ...

وفي ذاتيتي غليان مستفيض !!

وهذا وغير هذا يعقل لساني ويضع حاجزاً بين ما اريد ان اقول وبين ما لا يتسع معه مجال هذه الحفلة الكريمة :

قيل: كل شيء يبدو صغيراً ثم يكبر الا المصيبة فانها تبدو كبيرة ثم تصغر.. ولكنني اجد واشعر بان مصيبتنا بدت كبيرة ولا تزال تكبر ... وهانذا المس بيدي واري بعيني عظم ما ابتلانا به الدهر .. فانه لاشد ما يبتلى به مخلوق ولاقسى ما ينكب به قلب حساس ونفس ثكلى ...

وكل يوم يمر، يزيدني اعتقاداً بان الفقيد لم يمت ... ولكنه قتل ... وقد قتله الجاحدون ... وتعلمون من هم ... بالاشتراك مع بعض من احسن اليهم ... فتنكروا له وانكروه ...

ايه ابتاه انني لن اقول كلمة الان ولكنني سوف اكتب بدم قلبي ومداد روحي ذكريات ايامك الخالدات وتاريخ حياتك الثابت ... وفي كل مرحلة منها، رمز من رموز التضحية والاخلاص، والاستسلام والاستشهاد ..

واسمحوا لي ايها الاخوان ان لا استسلم الى عاطفتي وان لا اقول الا ما يتوجب علي في هذا المقام ...

وها هي روح الفقيد الطاهرة ترفرف حولنا وتنظر الى كل منا، مرسلة من تلك الاعالي الى هذه الوجوه الكريمة والى ابناء فلسطين الابرار نفحة طيبة وسلاماً عطرياً ...

وها‌نذا اتقدم باسم والدتي المفجوعة، باسمي، وباسم اخوتي، وباسم عائلة جاسر، الى حضرة رئيس الجمعية الانطونية المحترم والى اعضائها الاعزاء بكلمة شكر وثناء فان ما بدا منكم ايها الاخوان الاحباء من المؤاساة لنا في هذه الفاجعة القاصمة كان قطرات ندى تساقطت ندية على لظى قلوبنا المحترقة ... فشكراً شكراً جزيلا ...

وباسم من ذكرت اتقدم الى حضرة الخطباء الكرام. فقد نثرتم ايها السادة من غوالي درركم نفثات قلوبكم الكبيرة ... فتقبلتها قلوبنا الحزينة بالمنة والتقدير فشكراً شكراً عميماً.

واليك ايها الحفل الكريم اتقدم باسم من ذكرت: في حضوركم ايها السادة وفيما ابديتموه منذ وقعت المصيبة على رؤوسنا المثقلة حتى الان لما يثبت انكم كلكم لنا اولئك الاخوة الاقربون ... فشكرا شكرا حارا ...

واليك يا بيت لحم ... وانت التي رأى فيها ابي النور ... وتنشق الحياة ... وعاش من اجلك ... وعشت من اجله ... شكرا شكرا ..

واليكم ايها الاباء المحترمون اقدم عواطف الاحترام والشكر ... وكل ما ارجو منكم ان تذكروا الفقيد في صلواتكم ... فاني لا اجد عزاء حقاً الا اذا نظرت الى السماء ... وانتظرت عدل السماء ... والسلام ...

كلمة خوري طائفة اللاتين ببيت لحم

وتلقفنا من الاب نوربرت ريشاني خوري طائفة اللاتين في بيت لحم وهو يرتجل خطابه هذه الكلمات :

لا مشاحة ان الرجل الفقيد الوجيه خادم الوطن والدين المرحوم سليمان جاسر كان من اكبر الشخصيات التي ظهرت في سماء مولد المسيح، فقد عرف في تقواه وحياته الشريفة وعرف في مبادئه الصحيحة وغاياته المشكورة، وعرف في مساعيه الآئلة الى ما فيه خدمة الطائفة والوطن والبلاد، وعرف باخلاصه لافراد عائلته وتضحيته في سبيلهم كل مرتخص وغال، وعرفته البلاد عموماً ذلك الرجل الذي كان محطاً لامال كل قاصد، ووطنياً يحب دينه ووطنه، وبكلمة واحدة فهو قدوة المسيحي الصحيح وقدوة الرجال الذين يريدون ان يكونوا رجالا .

واذا كنا لا ننسى فيجب ان نشير الى خدماته ومواقفه المعدودة في ايام الحرب الكبرى فقد ظهرت نخوة الفقيد وخيره وجوده في ذلك الوقت العصيب فقام بما يجعلنا نفتخر به ونرفع رؤوسنا على الاشهاد، ولهذا فلا عجب اذا اسفنا على فقده وشعرنا بالفراغ الذي تسببه وفاة هذا الرجل العظيم الذي كان بحق من خيرة ابناء الطائفة وابناء بيت لحم وابناء فلسطين فعزاء لبنيه وذويه وآله، واعظم تعزية لنا رجاؤنا ان الله جعله في مقر الصالحين في احضان ابينا ابراهيم، عوضنا الله بسلامتكم جميعاً ورحم الفقيد العزيز عداد خدماته، آمين

ثم طلب من الحضور ان يقفوا احتراماً لروح الفقيد فوقفوا وتلا صلاة عن روح الفقيد

كتاب سعادة راغب بك النشاشيبي

رئيس بلدية القدس

حضرات السادة الافاضل اعضاء الجمعية الانطونية المحترمين

بعد الاحترام، تلقيت بطاقتكم لحضور حفلة تأبين المغفور له المرحوم سليمان جاسر، وكم كنت أود ان احضر هذه الحفلة، غير ان مرضي سوف يحول دون حضورها، وانني في ذات الوقت اشاركم فيها عن بعد متمنياً للفقيد الطيب الذكر الرحمة والغفران ولكم ولعائلته الكريمة الصبر والسلوان. وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

راغب النشاشيبي

كتاب شاعر القطرين، شاعر الرقة والاحساس والنبل

الاستاذ خليل بك مطران

حضرة الفاضل الامثل رئيس الجمعية الانطونية المحترم

اشكر لكم تفضلكم بدعوتي للاشتراك في حفلة التأبين التي عينتم لها يوم ٩ تموز الحالي لذكرى مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم سليمان جاسر فقيد بيت لحم بل فقيد كل موطن تقدر فيه مكارم الاخلاق قدرها

ولكنني آسف من جهة اخرى لان تلك الدعوى الكريمة لم تردني الا صباح اليوم اي بعد فوات الفرصة على مشاركتي اياكم ولو باشارة برقية

فأرجو الا تحملوا بطء البريد على تقصير مني في حق رجل اجللت شيمه الكريمة منذ عرفته وساحفظ له ما حييت اجمل الذكرى

اسكنه الله فردوسه الخالدة، في نعيم مقيم ومد في آجال آله واخوانه الذين قاموا معكم باداء واجب هو بعض حقه على فضلاء قومه

المخلص

خليل مطران

كتاب سيادة رئيس اساقفة شرق الاردن

وورد كتاب الى لجنة التأبين من سيادة رئيس اساقفة شرقي الاردن للروم الكاثوليك المطران بولص سلمان يعدد فيه مناقب الفقيد الكريم وهذا بعض مافيه.

«كيف لا نشاركم في كارثتكم العظمى وفقيدكم هو فقيد الامة العربية باجمعها، نعم افل نجم من سماء الوطن طالما كان وضاء وخبا كوكب من كواكب الوجاهة والكرامة طالما كان ساطعاً وهوى طود اهتزت له اركان البلاد هولا وجزعاً وانطوى تحت الثرى من كان للفضيلة والفضل ناشراً وللوطنية زعيما كبيراً وللزعامة علما خفاقا منيرا، وقد اكبرنا الفاجعة التي حلت باسرته النبيلة ذات العز والعلى في نهضة فلسطين اذ كان الراحل كبيراً بكل ما في هذه الكلمة من عظمة وجلال: كبيراً بمناقبه الفردية والاجتماعية السامية بما ازدانت به نفسه الوثابة من همة شماء وامانة واستقامة وذكاء. كبيراً بما شاده لنفسه ولبيته الشريف من صروح المفاخر والامجاد وكم له من مآثر غراء في سبيل وطنه يشهد له بها التاريخ الغابر والحاضر وكم له من اياد بيضاء يرددها الكبير والصغير على تمادي الايام والاعوام ومن ينكر مبادئه المسيحية العالية من ايمان حي ورجاء راسخ ومحبة متقدة رفعته الى اسمى الاعمال الخيرية وهو كبير في مماته وخالد بذكره الجميل في القلوب والعيون وعظيم بخدماته الجليلة لرفعة البلاد ومجدها نعم ان الراحل العزيز لم يمت فذكره خالد مع الابطال»

واتت برقيتان هذا نصهما.

الانطونية — بيت لحم

أشاركم باربعين من جعل بيت لحم زغروطة في فم الكرامة، ومثلاً سائراً في المرؤة ونشيداً خالداً في فم الايام، علم بيت لحم الخفاق المرحوم سليمان جاسر.

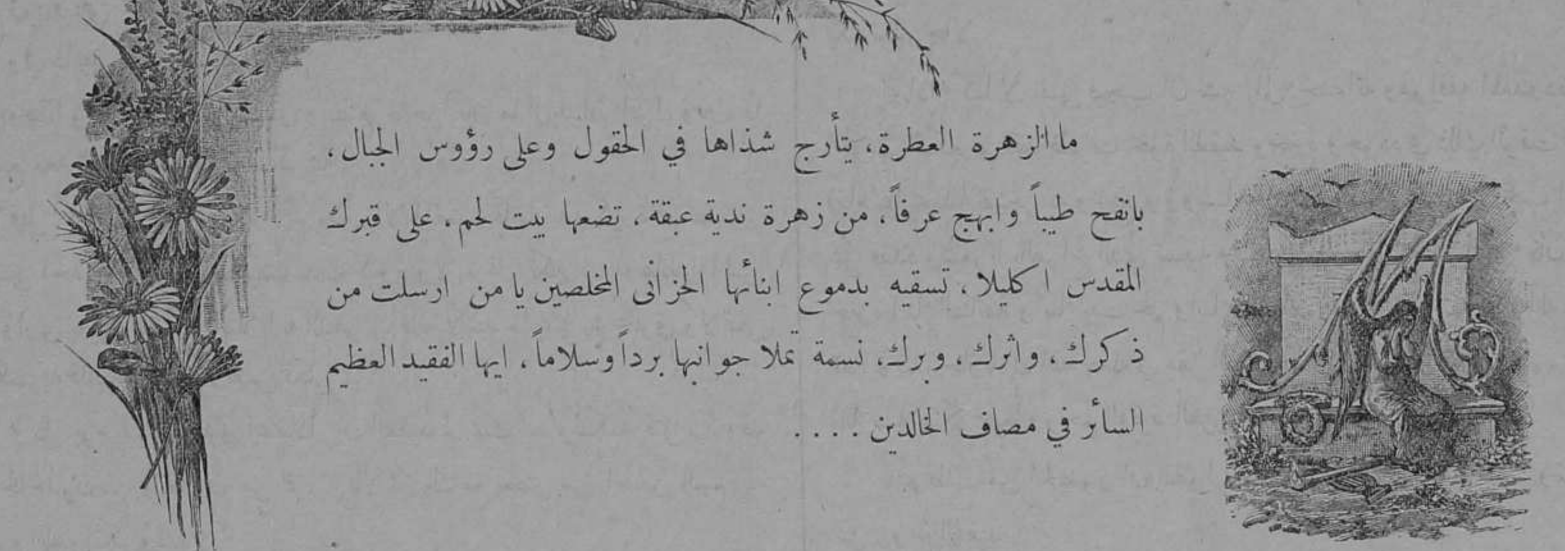
عمان — توفيق متيا قطان

الانطونية — بيت لحم

إن فاتني حضور التأبين فروحي تشاركم بذكرى فقيد بيت لحم الغالي

عمان — يعقوب عودات

وورد كتاب من الشاعر الاديب القاضي اسكندر افندي الخوري يشارك لجنة التأبين في احتفالها ويأسف لعدم تمكنه من الحضور لالقاء كلمة في هذه الحفلة.



ما الزهرة العطرة، يتأرج شذاها في الحقول وعلى رؤوس الجبال، بانفح طيباً وابهج عرفاً، من زهرة ندية عبقة، تضعها بيت لحم، على قبرك المقدس اكليلا، تسقيه بدموع ابنائها الحزانى المخلصين يا من ارسلت من ذكرك، واثرك، وبرك، نسمة تملأ جوانبها برداً وسلاماً، ايها الفقيد العظيم السائر في مصاف الخالدين . . .